

تمتلك عددا من القطع ، فمثلاً كان مع المجموعة التي ضمت حمزة كنفوش : ثلاث قطع كارلوجوستاف ، وقطعة كلاشنكوف ، وخمسة مسدسات ، ومدفع روسي مضاد للدبابات (بلانسييت) وبحوزة كل فدائي قنبلتان يدويتان أو ثلاث^(٧) .

وكانت قوات التحرير الشعبية منتشرة في أنحاء قطاع غزة ، وفي سيناء أيضاً ، وكانت عملياتها في كل هذه المناطق ، وكانت أهداف قوات التحرير بالدرجة الأولى ضرب العدو في القطاع سواء كانوا جنوداً أو مدنيين ، وتعطيل الاتصالات وقطع الجسور والسكك الحديدية لعرقلة تحركاته ، كما قامت بزرع ألغام على حدود المناطق المحتلة عام ١٩٤٨م ، وقد ضربت مواقع إسرائيلية في المناطق المحيطة بالقطاع ؛ والمحتلة عام —

(١) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩م .

(٢) مقابلة مع عبد الحي سليم الخطيب ، بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٧م .

(٣) مقابلة مع حمزة حسين كنفوش ، بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٠م .

(٤) صايغ ، يزيد : التجربة العسكرية ، ص ٣٨٣ ؛ ياسين ، عبد القادر : القصة الكاملة لإنشاء الجبهة الوطنية ، ص ٣٥ .

(٥) بلاك ، إيلان وموريس : حروب إسرائيل السرية ، ص ٢٤٨ .

(٦) مقابلة مع رياض سليم الخطيب ، بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١م .

(٧) مقابلة مع حمزة حسين كنفوش ، بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٠م .

١٩٤٨م بالصواريخ^(١) ، كما قامت بعمليات استخبارية لصالح الجيش المصري من حيث معرفة أعداد وأنواع القوات المتجهة إلى سيناء لحرب الاستنزاف^(٢) ، وكان من أبرز عمليات قوات التحرير ، نسف عدة أجزاء من خط السكة الحديد من بيت حانون حتى رفح ، في ليلة واحدة ، لعرقلة الإمدادات للجيش الإسرائيلي في سيناء^(٣) .

وقبل تنفيذ أية عملية فدائية كانت الخلية تقوم بالمراقبة والمتابعة فترة من الوقت ، ثم تحدد هدفها ، وتخطط للعملية ، وكيفية الانسحاب ، ويتم إشعار مسئول المجموعة قبل التنفيذ ، فيرسل بدوره عناصر حماية للمراقبة ، وللمساعدة حال وقوع منفذي العملية في كمين^(٤) .

أما الإمداد بالأسلحة فكان إما عن طريق المعارف الذين يقدمون أسلحة كهبة للفدائيين ، أو عن طريق مسئول المجموعة الذي يحضر هذه الأسلحة من القيادة ، والتي بدورها تحضرها عن طريق الشراء أو التهريب^(٥) .

لكن التمويل كان في الشهور الأولى من بدء العمل ذاتياً ، فقد جمع الأفراد أموالاً منهم ، ثم جلب التنظيم المال وبعض الأسلحة والصواعق التي لم تكن موجودة في القطاع عبر الاتصال بالقيادة في الخارج^(٦) ، وفي منتصف عام ١٩٦٨م سافر حسين الخطيب